Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهم يرون صوره واضحة جلية فى تلك المثل الرائعة من الحب العفيف والهوى الخلاق الذى يصل الى درجة من الرفعة والسمو قل أن نجد نظيرها فى غير اكثـــر الامم عراقة وأصالة فى دنيا الابداع الفنى والخلق الادبى ..

وقصة (مضاض ومى) بعد هذا كله ، صـــورة انسانية نابضة بالحياة فى معظم الآداب العالمية فأنت تراها فى (روميو وجولييت) وأنت تراها فى (بول وفرجينى) .. أعنى انك ترى الخصائص العـــامة المشتركة موجودة فى كل الآداب العالمية ، ولكنك هنا لن تخطىء الخصائص العربية تتحكم فى أسلوب القصة وشخصيات أبطالها وطريقة سير الاحداث فيها .. فالأمور فى هذه القصة تسير فى وضح النهار ، فى شجاعة وقوة لا تـــكاد تجدها فى مثيلاتها .. فحينما يبلغ الهوى بالحبيبين مبلغه يذهبان من فورهما الى الملك حيث يقصان عليه قصة هواهما فى صراحة وجراة .. والملك يرسل الى أبى الفتاة يسأله رأيه ، ويستتر الراى عند الجميع على زواج الحبيبين كحل ســـعيد سليم .. فليس ثمة خفاء ولا استتار ، وليس ثمـــة خوف أو ظلام وانما وضوح تبرره عفة الحب وعذريته ..

وحينما تدخل المصادفة لتلعب دورها فى القصة لتحول من مجراها ، تنبنى هذه المصـــادفة على أسس من ظروف المجتمع العربى ومعتقداته ومثله . فشهر رجب أو الشهر الاصم يقبل ، والعرب لا يعرفون فيه غير العمرة والطواف .. وهكذا يتأجل